

## 54- لِتَأْبُ الطَّهَارَةَ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد. اللهم اغفر لنا ولشيشنا ول المسلمين اجمعين نقل المصنف رحمة الله في كتاب الطهارة باب التيمم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احدا احد

قبلـي - 00:00:00

بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. فايما رجل ادركته الصلاة فليصلـي وذكر الحديث وفي حديث حذيفة عند

مسلم وجعلـت ترتـيتها لنا طهورا. اذا لم نجد الماء وعن رضي الله عنهـ عند احمد وجعلـ التراب ليـطهورا - 00:00:26

بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحـمه الله تعالى وعن جابر بن عبد الله رضـي الله عنهـما ان النبي صلى الله عليهـ وسلم قال اعطيت

خمسـا لم يـعطـهنـ احدـ منـ الانـبيـاءـ قبلـيـ. نـصـرتـ بالـرـعبـ مـسـيرـةـ شهرـ - 00:00:53

وـجعلـتـ ليـ الـارـضـ مـسـجـداـ وـطـهـورـاـ فـايـماـ رـجـلـ مـنـ اـمـتـيـ اـدـرـكـتـهـ الصـلاـةـ فـلـيـصـلـيـ وـتـقـدـمـ الـكـلـامـ عـلـىـ ذـلـكـ وـقـدـ ذـكـرـ تـنـامـ الـحـدـيـثـ وـفـيـ

وـاعـطـيـتـ الشـفـاعـةـ وـاعـطـيـتـ الشـفـاعـةـ وـاحـلـتـ لـيـ الغـنـائـمـ وـكـانـ النـبـيـ يـبـعـثـ إـلـىـ قـوـمـهـ خـاصـةـ. وـبـعـثـتـ إـلـىـ النـاسـ عـامـةـ - 00:01:09

قـولـهـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ وـاعـطـيـتـ الشـفـاعـةـ. الشـفـاعـةـ هـيـ التـوـسـطـ لـلـغـيـرـ بـجـلـبـ مـنـفـعـةـ اوـ دـفـعـ مـضـرـةـ وـالـمـرـادـ بـالـشـفـاعـةـ هـنـاـ الشـفـاعـةـ

الـعـظـمـيـ. وـهـيـ الـمـقـامـ الـمـحـمـودـ الـذـيـ قـالـ اللـهـ فـيـهـ عـسـىـ أـنـ يـبـعـثـ رـيـكـ مـقـاماـ - 00:01:35

وـالـشـفـاعـةـ الـخـاصـةـ بـالـنـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ ثـلـاثـةـ اـنـوـاعـ الـأـوـلـ الشـفـاعـةـ الـعـظـمـيـ وـهـيـ شـفـاعـتـهـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ فـيـ

اـهـلـ المـوـقـفـ اـنـ يـقـضـيـ بـيـنـهـ فـانـ اـهـلـ المـوـقـفـ يـلـحـقـهـمـ مـنـ الـكـرـبـ وـالـهـمـ مـاـ لـاـ يـعـلـمـهـ الاـ اللـهـ - 00:01:55

فـيـسـأـلـوـنـ مـنـ يـشـفـعـ لـهـ فـيـأـتـوـنـ الـأـنـبـيـاءـ مـنـ نـوـحـ وـاـبـرـاهـيـمـ وـمـوـسـىـ وـعـيـسـىـ إـلـىـ اـنـ تـصـلـ إـلـىـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـنـ كـلـ وـاـحـدـ

مـنـ الـأـنـبـيـاءـ يـعـتـذـرـ عـنـهـ فـيـأـتـوـنـ إـلـىـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ فـيـقـوـلـ اـنـ لـهـ اـنـاـ لـهـ - 00:02:19

ثـمـ يـسـتـأـذـنـ رـبـهـ بـالـسـجـودـ فـيـسـجـدـ لـهـ عـزـ وـجـلـ وـيـفـتـحـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ ثـمـ يـقـالـ لـهـ يـاـ مـحـمـدـ اـرـفـعـ رـأـسـكـ وـسـلـ تـعـطـيـ وـاـشـفـعـ

تـشـفـعـ وـالـنـوـعـ الـثـانـيـ مـنـ الشـفـاعـةـ شـفـاعـتـهـ فـيـ اـهـلـ الـجـنـةـ اـنـ يـدـخـلـوـهـاـ. فـانـ اـهـلـ الـجـنـةـ اـذـاـ عـبـرـوـ الـصـرـاطـ وـجـدـوـ اـبـوـابـ - 00:02:40

مـفـلـقـةـ فـيـشـفـعـ لـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ فـيـ فـتـحـهـاـ. وـالـهـ اـذـاـ يـشـيرـ قـوـمـهـ عـزـ وـجـلـ حـتـىـ اـذـاـ وـفـتـحـتـ اـبـوـابـهاـ. فـانـ قـولـهـ وـفـتـحـتـ

اـبـوـابـهاـ عـطـفـ عـلـىـ مـقـدـرـ وـالـتـقـدـيرـ وـحـصـلـ مـاـ حـصـلـ مـنـ الشـفـاعـةـ - 00:03:06

الـنـوـعـ الـثـالـثـ مـنـ الشـفـاعـةـ شـفـاعـتـهـ فـيـ عـمـهـ اـبـيـ طـالـبـ. اـنـ يـخـفـفـ عـنـهـ مـنـ الـعـذـابـ فـكـانـ فـيـ ضـحـظـاـنـ مـنـ نـارـ عـلـيـهـ نـعـلـانـ يـغـلـيـ مـنـهـاـ

دـمـاغـهـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ ثـمـ قـالـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ - 00:03:28

وـاحـلـتـ لـيـ الـغـنـائـمـ وـالـغـنـائـمـ جـمـعـ غـنـيـةـ وـهـيـ كـلـ مـاـ اـخـذـ مـنـ مـالـ الـكـفـارـ بـقـتـالـ وـمـاـ الـحـقـ بـهـ وـاـحـلـ الـغـنـائـمـ اوـ حلـ الـغـنـائـمـ مـنـ خـصـائـصـ

هـذـهـ الـأـمـةـ. وـكـانـ الـغـنـائـمـ فـيـ الـأـمـمـ السـابـقـةـ تـجـمـعـ ثـمـ تـنـزـلـ نـارـ مـنـ السـمـاءـ - 00:03:44

سـمـاءـ فـتـحـرـقـهـ لـكـنـ هـذـهـ الـأـمـةـ اـخـتـصـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـحـلـ الـغـنـائـمـ لـهـ الـخـامـسـ مـنـ الـخـاصـمـ الـتـيـ خـصـ بـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ. قـالـ

وـكـانـ النـبـيـ يـبـعـثـ إـلـىـ النـاسـ عـامـةـ. قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ يـاـ اـيـهـ الرـسـوـلـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ قـلـ يـاـ اـيـهـ النـاسـ اـنـ رـسـولـ اللـهـ

الـيـكـمـ جـمـيـعـاـ - 00:04:05

وـقـالـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ كـمـاـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ وـالـذـيـ نـفـسـ مـحـمـدـ بـيـدـهـ لـاـ يـسـمـعـ بـيـ مـنـ هـذـهـ الـأـمـةـ يـهـودـيـ وـلـاـ نـصـرـانـيـ ثـمـ لـاـ

يـؤـمـنـ بـمـاـ جـتـتـ بـهـ إـلـاـ كـانـ مـنـ اـصـحـابـ النـارـ - 00:04:33

فـيـ هـذـهـ الـحـدـيـثـ مـنـ الـأـحـكـامـ وـالـفـوـائـدـ مـنـهـاـ اـوـلـاـ مـشـرـوـعـيـةـ التـحـدـثـ بـنـعـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. لـاـنـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ ذـكـرـ هـذـهـ

الخصال وهذه الخلال تحدثنا بنعمة الله. وقد قال الله عز وجل واما بنعمة ربك فحدث - [00:04:50](#)

ومنها ايضا ما من الله عز وجل به على رسوله عليه الصلاة والسلام من النصر والتأييد. وقدف الرعب في قلوب الاعداء ومنها وهو الشاهد من هذا الحديث ان ان الانسان اذا دخل عليه الوقت ولم يكن عنده ما يتظاهر - [00:05:11](#)

به من الماء فانه يعدل الى التيمم. ولهذا قال وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. ويستفاد منه ايضا التيمم على كل ما تصاعد على وجه الارض من من ارض ترابية او رملية او صخرية او عجلية - [00:05:33](#)

واما الرواية الثانية التي ذكرها المؤلف وهي قوله وجعلت تربتها لنا طهورا وفي الرواية الاخرى وجعل التراب لنا طهورا فهذا فرد من من افراد عموم قوله وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا - [00:05:53](#)

ومن القواعد المقررة ان ذكر افراد ان ذكر بعض افراد عام بحكم لا يخالف العام لا يقتضي التخصيص وفيه ايضا دليل على مشروعية مراعاة الوقت. وان الوقت مهم من على جميع شروط الصلاة. فمتي خشي الانسان - [00:06:11](#)

يخرج وقت الصلاة فانه يصلی على حسب حاله. ويفعل ما قدر عليه من الشروط والاركان والواجبات. ويسقط عنه ما عجز عنه وفيه ايضا ما تقدم من ما من الله عز وجل به على رسوله من الشفاعة العظمى ومن حل الغنائم لهذه الامة ومن عموم رسالته عليه الصلاة

والسلام - [00:06:33](#)

وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد - [00:06:57](#)